

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وسألت أعرابياً من بني تميم بنجد وهو يستقي ويكرته
نخيس فوضعت إصبعي على النخاس فقلت : ما هذا ؟ وأردت أن
أتعريف منه الخاء والحاء فقال : نخاس . بالمعجمة فقلت : أليس قال
الشاعر :

" وبكرة نخاسها نخاس فقال : ما سمعنا بهذا في آباءنا الأولين
وقد نخس البكرة كجعل وضرب وعلى الأول إقتصر الجوهري
ينخسها وينخسها نخساً فهي مندخوسة ونخيس . وقال أبو زيد :
إذا تسعت البكرة وتسع خرقتها عنها قيل : أخفت إخفاقاً
فإنخسوها نخساً وهو أن يسد ما تسع منها بخشبة أو حجر غيره .
والنخيسة : لبن العنز والنخسة يخلط بينهما عن أبي زيد
حكاه عنه يعقوب هكذا في الصحاح . وقال غيره : لبن المعنز والضأن
يخلط بينهما وهو أيضاً لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي
الحدِيث إذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة وكذا
الخلو والحامض إذا خلط بينهما فهو النخيسة قاله أبو عمرو .
ونخس لحمه كعني : قال : قل نقله الصاغاني . قلت : وفي الصحاح في
بحس : ويقال : نخس المخ نخساً : بمعني نخس أي نقص ولم يبق
إلا في السلمي والعين يروى بالباء والنون ومثله بخرط أبي سهل .
ومن المجاز : يُقال هو ابن نخسة بالكسر أي ابن زنتية وفي
التكملة مضبوط بالفتح قال الشماخ :

أنا الجحاشي شماخ وليس أبي . . . بنخسة لدعي غير موجد ومن
المجاز : الغدران تناخس أي يصب البلاد فحدته أن سحابية وفعت فخر لها
: كأن الواحد ينخس الآخر ويدفعه ومنه الحديث : أن قادماً
قديم فسأله عن صب البلاد فحدته أن سحابية وفعت فخر لها
الأرض وفيها غدُرُ تناخس وأصل النخس : الدفع والحركة ونص
الأزهري : كتناخس الغنم إذا صابها البرد فاستدفاً بعضها
بعض . ومثله للصاغاني وزاد الزمخشري : كقولهم : الأمواج
تناطح . وفي العباب : والتركيب يدل على ترك شيء وقد شدت

النَّخَيْسَةُ عَنْ هَذَا التَّرَكِيبِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَخَسَ الدَّابَّةَ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ . وَفَرَسٌ مَنْخُوسٌ : بِهِ دَائِرَةٌ النَّخَيْسِ .
وَنَخَّاسًا الْبَيْتِ : عَمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرَّوِّ وَقِ من جَانِبَيْ الْأَعْمِدَةِ
وَالجَمْعُ : نَخْسٌ . وَالنَّخَيْسَةُ : الزُّبْدَةُ . وَأَنْخَسَ بِهِ : أَبْعَدَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَتَكَلَّمَ فَنَخَّسُوا بِهِ مَجَازٌ أَيْضًا . وَالنَّخَّاسُ كَشَدَّادٍ : عَلَامٌ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ أَوْ رَدَّهُمُ الحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ . وَنُوحَسُ بضم
فُسْكُونٍ : قَرِيَةٌ مِنْ رُسْتَقٍ بِخَارَا .

ن د س .

النَّدَسُ : الطَّعْنُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :
نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالقِنَا ... وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بِيَدَةِ
نَاقِعٍ